الأردن في العصر المملوكي

الأهمية الاستراتيجية للأردن:

- .موقعه على طرق الحج والتجارة
- .منطقة دفاعية لحماية مصر من المغول والإفرنج

ضم الأردن للمماليك:

- .دخول بيبرس عجلون (659هـ / 1261م)
- .ضم الكرك بعد عزل الملك المغيث عمر

التقسيم الإداري:

- نيابة الكرك: من وادي الموجب حتى العقبة.
- نيابة دمشق: من اليرموك إلى الموجب.

اهتمام المماليك العسكري بالأردن:

- قاموا بتحصين القلاع الموجودة، مثل: قلعة الكرك وقلعة الشوبك التي كانت مركزا للجنود وتخزين المؤن والأسلحة.

اهتمام المماليك الزراعي بالأردن:

- استفاد المماليك من الأراضي الخصبة الأردنية، التي زرعت بمحاصيل مختلفة، مثل: القمح والشعير والزيتون وقصب السكر.
- منح المماليك أراضي الأردن إقطاعات لجنودهم وقادتهم مقابل الخدمة العسكرية.

اهتمام المماليك التجاري بالأردن:

- كانت طرق التجارة المارة عبر الأردن نشطة في العصر المملوكي.
- كانت البضائع تُنقل بين بلادِ الشام والحجاز ومصر.
- ازدهرت الأسواق في مدن الكرك وعجلون.
- أقام المماليك الخانات (محطات استراحة) على طول طريق الحج الشامي مثل:
  - .خان الزبيب
  - .خان القطرانة
  - .بناء أحواض مائية وسدود للحجاج